

تبني معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (٩) الأدوات المالية

الاعتراف والقياس للمحاسبة عن الأسهم وانعكاسه على القوائم المالية للشركات

Adopting International Financial Reporting Standard No. (9) Financial Instruments - Recognition and Measurement of Accounting for Shares and its Reflection on the Financial Statements of Companies

ehabwahab7@gmail.com

ايهاب عبد الوهاب حاجم جامعة بغداد /المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية

fayhaa@pgiafs.uobaghdad.edu.iq

أ.د. فيحاء عبدالله يعقوب جامعة بغداد /المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية

المستخلص

تستثمر العديد من المؤسسات المالية أموالها الفائضة في الاسهم، أما للحصول على توزيعات الارباح أو لأغراض المتاجرة والحصول على أرباح من الفارق ما بين الكلفة وسعر البيع، ويمثل الاستثمار بالأسهم جزءاً مهماً من المركز المالي للمؤسسات المالية المطبقة للنظام المحاسبي الموحد للمصارف وشركات التأمين، إضافة الى تأثيرها الواضح على نتيجة نشاط تلك المؤسسات. هدف البحث الى التعريف بماهية الأسهم وأنواعها، وبيان الآلية المقترحة اللازمة للانتقال نحو عملية تبني معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (٩) وانعكاس ذلك على قوائمها المالية، وتوصل البحث الى إن تبني المعيار الدولي يساهم الى حد كبير في تغيير المركز المالي للمؤسسات، إضافة الى نتيجة نشاطها، وقد أوصى الباحثان بضرورة تبني المعيار الدولي للإبلاغ المالي رقم (٩) للمحاسبة عن أسهم الشركات خصوصاً أن قيمها الدفترية الحالية لا تعكس مؤشرات السوق الحالية.

الكلمات المفتاحية: معيار الإبلاغ المالي، الادوات المالية

Abstract

Many financial institutions invest their surplus funds in stocks, either to obtain dividends or for trading purposes and to obtain profits from the difference between the cost and the selling price, and investment in shares represents an important part of the financial position of financial institutions applying to the common accounting system of banks and insurance companies, in addition to their impact It is clear on the result of the activity of these institutions. The aim of the research is to define what the shares and their types are, and to indicate the accounting treatments needed to move towards the process of adopting the International Financial Reporting Standard No. (9) and its reflection on its financial statements. Its activity and the researchers recommended the need to adopt the International Financial Reporting Standard No. (9) to hold companies accountable, especially that their current book values Do not reflect current market indicators.

Keywords: Financial Reporting Standard, Financial Instruments .

المقدمة

تمتلك معظم المؤسسات المالية في العراق أسهم في شركات أخرى، حيث يتم استغلال الفائض من الأموال الذي يمتلكه تلك المؤسسات في شراء تلك الاسهم لغرض الحصول على تدفقات نقدية مستقبلية تتمثل بتوزيعات الأرباح أو لغرض المتاجرة وبيعها بعد فترة من الزمن للاستفادة من الفارق بين قيمتها الدفترية وسعر بيعها. ووفقاً للنظام المحاسبي الموحد للمصارف وشركات التأمين، يتم إعادة تقييم الأسهم وفقاً لنموذج الكلفة أو السوق أيهما اقل، الامر الذي يجعل قيم تلك الأسهم أبعد ما تكون عن مؤشرات السوق الحالية.

يشجع تبني معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (٩) على اتباع نموذج القيمة العادلة وفق مؤشرات السوق المتوفرة لمثل تلك الاستثمارات، بالتالي فإن الآلية المقترحة تعتبر إرشادات للمحاسبين في كيفية تطبيق المعيار لأول مرة لخصوصية العمل المحاسبي في العراق المحدد ضمن نظام محاسبي موحد لجميع المؤسسات، لأجل ذلك، تم تقسيم محاور البحث الى أربعة محاور:

١-١: منهجية البحث والدراسات السابقة.

٢-١: ماهية الاسهم وانواعها.

٣-١: الآلية المقترحة لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (٩) وانعكاسها على القوائم المالية.

٤-١: الاستنتاجات والتوصيات.

أولاً: منهجية البحث والدراسات السابقة:

١-١: منهجية البحث:

١-١-١: مشكلة البحث: تتحدد مشكلة البحث بعدم وجود آلية تطبيقية يتم اتباعها من قبل المحاسبين لتبني معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (٩) عن التحول من النظام المحاسبي الموحد للمصارف وشركات التأمين، نحو تبني المعايير الدولية للإبلاغ المالي.

١-١-٢: أهمية البحث: تتجلى أهمية البحث بوصفه يتناول إيضاح آلية مقترحة لتبني المعيار الدولي للإبلاغ المالي رقم (٩)، للمحاسبين المسؤولين عن تطبيق الانتقال نحو معايير الإبلاغ المالي الدولية وانعكاس ذلك على القوائم المالية.

١-١-٣: هدف البحث:

أ - التعرف على ماهية الأسهم وفق معايير الإبلاغ المالي الدولية.

ب - اقتراح الآلية اللازمة لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (٩) وانعكاس ذلك على القوائم المالية.

١-١-٤: فرضية البحث: يستند البحث الى فرضية رئيسية مفادها أن تبني معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (٩)، سيكون له انعكاس على القوائم المالية ونتيجة نشاط المؤسسات المالية المطبقة للمعيار.

١-١-٥: حدود البحث:

أولاً: الحدود المكانية: تم اختيار شركة التأمين العراقية العامة كمحل لتطبيق البحث لإمتلاكها البيئة المناسبة لتطبيق موضوع البحث.

ثانياً: الحدود الزمنية: تتمثل بالقوائم المالية لشركة التأمين العراقية العامة لسنة/٢٠١٨.

١-١-٦: الدراسات السابقة:

أ - دراسة (عبد العباس، ٢٠١٧): (تطور معايير المحاسبة الدولية للأدوات المالية وانعكاسه على القياس والافصاح المحاسبي في المصارف العراقية)، هدفت الدراسة، إلى تسليط الضوء نحو توجه قطاع الاعمال الى تبني المعايير الدولية للمحاسبة في البيئة المحلية، والتركيز على القطاع المصرفي، الامر الذي يؤثر في جودة التقارير المالية، وزيادة فاعلية النظام المحاسبي للقطاع المصرفي. وتوصلت الدراسة الى التباين في تطبيق معايير المحاسبة الدولية للأدوات المالية، بين المصارف عينة الدراسة في البيئة المحلية، والسبب يعود الى حداثة عملية التبني للمعايير الدولية، فضلاً عن قلة المعرفة بمعايير المحاسبة الدولية للأدوات المالية ناهيك عن صعوبتها وتعقيداتها، وعدم توفر قاعدة بيانات تسهم في اجراء عملية التقييم للقيمة العادلة، كذلك فإن من أسباب تطوير معايير المحاسبة عن الأدوات المالية التعقيدات المتزايدة في بيئة الاعمال، والطلب المتزايد على الشفافية في عرض القوائم المالية لتحسين جودتها والضغط المستمر على الوحدات لتوفير معلومات حول المخاطر التي تواجهها وكيفية ادارتها للمساعدة في تقييم المخاطر.

ب - دراسة (مسعود، ٢٠١٦): (أثر تطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 9 على جودة مخرجات النظام المحاسبي لشركات التأمين في الأردن)، هدفت الدراسة الى قياس أثر تطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (9) على جودة مخرجات النظام

المحاسبية لشركات التأمين بالأردن تحديداً مما يعكس مؤشرات جديدة ذات دلالة في تفسير هذا الأثر، وانعكاساته على بيان الملاعة المالية لشركات التأمين وكذلك على القرارات الاقتصادية للمستثمرين، وتوصلت الدراسة الى أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي لإعداد التقارير المالية رقم (٩) على ملاعة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية لشركات التأمين بالأردن، كما توصلت الى أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي لإعداد التقارير المالية رقم (٩) على موثوقية المعلومات المحاسبية، والوقت المناسب للمعلومات المحاسبية، وقابلية المقارنة للمعلومات المحاسبية، او لتمثيل للمعلومات المحاسبية، وقابلية القياس للمعلومات المحاسبية في القوائم المالية لشركات التأمين بالأردن.

ج - دراسة (2018,Babil)

CHALLENGES OF PRACTICAL IMPLEMENTATION OF IFRS IN ETHIOPIA, EVIDENCE FROM BANKING SECTOR

(تحديات التنفيذ العملي للمعايير الدولية للإبلاغ المالي في إثيوبيا ، أدلة من قطاع البنوك) هدفت الدراسة الى التحقق من كفاءة تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية من قبل البنوك التجارية الخاصة، ودراسة عملية تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، وتقييم التحديات التي أعاققت تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، وتوصلت الدراسة الى ضعف حوكمة تلك البنوك ، وضعف جودة التعليم والتدريب، ونقص الدعم من الهيئات المهنية للمحاسبة ، وعدم كفاية الفترة الانتقالية لتبني المعايير، والتخطيط غير السليم ، وعدم توافر معلومات السوق الشفافة ، وارتفاع تكلفة التنفيذ وضعف الدعم الإداري، وهي التحديات الرئيسية لاعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية من قبل البنوك الخاصة .

ثانيا: الجانب النظري للبحث

٢-١: ماهية الاسهم وانواعها

١-٢-١ تعريف الاسهم : بصورة عامة يمكن تعريف الأسهم (Shares): أحد أدوات استثمارات الملكية التي تمثل حصة (حق ملكية) في منشأة ما، وان كل سهم يمثل حق ملكية جزئي في تلك المنشأة المصدرة للسهم. (Gitman et.al. 2017:38). وتتميز الاسهم بقابليتها للتداول وتساوي قيمتها، والمسؤولية المحدودة للمستثمر بمقدار قيمة أسهمه، وتمتع المستثمر بحق الادارة مثل الترشيح والتصويت. وأن القيمة السوقية للأسهم لا تبقى ثابتة دوماً بالطبع ، فمع كل معلومة مؤثرة تصل الى السوق يتوقع أن ترتفع أو تنخفض القيمة السوقية للسهم ، وذلك اعتمادا على معلومات عن حاضـر المنشأة ومستقبلها ، مثل المعلومات ذات التأثير المباشر كالتوقعات بشأن زيادة التوزيعات أو الارباح ، او المعلومات ذات التأثير غير المباشر مثل الاعلان عن احتمال فرض رسوم جمركية على الواردات من المنتجات المنافسة ، او المعلومات عن إضرابات عمالية لدى مورد محلي تعتمد عليه المنشأة في تزويدها باحتياجاتها من المواد الخام.(هندي ، ٢٠١٥ :٧).

٢-٢-١: أنواع الأسهم:

- الأسهم العادية (common stock): غالبا ما تعرف بأوراق الملكية، والتي تمثل حق ملكية في المنشأة، حيث ان كل سهم من الأسهم العادية يمنح مالك السهم الحق في التصويت والترشيح في أي شأن يخص المنشأة، إضافة الى منحه حصة بقر مساهمته في أية منافع مالية (مثلا توزيعات الارباح التي تقررها الإدارة). (Bodie & et.al, 2017:38)
- الأسهم الممتازة (Preferred Shares): تتمتع بالأولوية عند التصفية وعند توزيع الأرباح، ولا تمنح حاملها حق الاشتراك في التصويت أو الترشيح، وتختلف عن الاسهم العادية في ان توزيعاتها من الارباح تكون بمبلغ ثابت لا يتغير، اضافة الى انها في حالة التصفية (الاسهم الممتازة) لها قيمة اسمية معينة، وسميت بالممتازة لأنها تمنح مالكيها حق استلام توزيعات ارباح ثابتة قبل ان تقوم الشركة بتوزيع أي ارباح الى مالكي الاسهم العادية.

(Jordan&et.al,2018:81)

١-٢-٣: ماهية الأصول المالية:

عرف (Ramirez) الأصل المالي بأنه: أي أصل نقدي ، أو حق تعاقد في تلقي النقد أو بعض الأصول المالية الأخرى ، أو الحق التعاقد في تبادل الأدوات المالية مع كيان آخر في ظل ظروف مواتية محتملة للمنشأة ، أو أداة حقوق ملكية لكيان آخر. (Ramirez, 2015: 22). ويمكن إدراج أنواع الأصول المالية وحسب التعريف أعلاه:

أ - النقدية.

ب- أداة حقوق الملكية لكيان آخر (اسهم مثلاً).

ج - حق تعاقد ، يمكن المنشأة من:

أولاً: تلقي النقد أو الأصول المالية الأخرى من كيان آخر.

ثانياً: تبادل الأدوات المالية مع كيان آخر في ظل ظروف قد تكون مواتية (لصالحها).

د- عقد يتم تسويته في أدوات حقوق الملكية الخاصة بالمنشأة وهو:

أولاً: عقد غير مشتق تكون المنشأة، أو قد تكون ملزمة، لاستلام عدد متغير من أدوات حقوق الملكية الخاصة بها.

ب. المشتقات التي سيتم تسويتها، أو قد تتم تسويتها، بخلاف تبادل مبلغ ثابت من النقد أو أي أصل مالي آخر لعدد ثابت من أدوات حقوق الملكية الخاصة بالكيان (والتي تستثني الأدوات المالية القابلة للتداول المصنفة ضمن حقوق الملكية والأدوات التي هي نفسها عقود لاستلام أو تسليم أدوات حقوق الملكية في المستقبل). (Bakker & et.al, 2018: 622: ٦٢٣)

١-٢-٤: تصنيف الأصول المالية وفق معيار الإبلاغ المالي رقم (٩):

يقسم المعيار الأصول المالية الى قسمين: (kpmg.com/ifrs)

١ - الأصول المالية التي يتم قياسها لاحقاً عند إعداد القوائم المالية بالتكلفة المطفأة: ولإيضاح، فإن الأصول المالية المقاسة بالتكلفة المطفأة (Financial assets measured at amortized cost) يجب أن تتوفر على شرطين:

أ - أن يتم الاحتفاظ بالأصل المالي ضمن نموذج أعمال هدفه الاحتفاظ بالأصول المالية من أجل تحصيل التدفقات النقدية التعاقدية.

ب - تمثل التدفقات النقدية التعاقدية تدفقات نقدية محددة بتاريخ معينة .

٢ - الأصول المالية المقاسة بالقيمة العادلة Financial assets measured at fair value والتي تقسم بدورها الى :

أ - أصول مالية مقاسة بالقيمة العادلة من خلال الأرباح والخسائر (FVTPL)^١ ، وهي الأصول التي لا يتم قياسها بالتكلفة المطفأة أو من خلال الدخل الشامل الآخر ، ومن أمثلتها: (kieso & et.al, 2018: 1294)

▪ الأصول المالية المحتفظ بها للمتاجرة.

▪ الأصول المالية التي تقيّمها المنشأة على أساس القيمة العادلة لتعظيم التدفقات النقدية من خلال بيعها ، بحيث يكون جمع التدفقات النقدية عرضياً فقط .

▪ الأصول المالية التي لا يكون تحصيل التدفقات النقدية فيها جزءاً لا يتجزأ من تحقيق هدف نموذج الأعمال (ولكن فقط بشكل عرضي).

ب - أصول مالية مقاسة بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الآخر (FVTOCI)^٢ ، تتكون هذه الفئة من استثمارات المديونية (Debt investments) التي تلبي اختبار التدفقات النقدية التعاقدية ، والذي يحتفظ به نموذج أعمال المنشأة للتحصيل أو البيع ، وهو تصنيف الزامي ضمن تحقق هذه العوامل.

^١ Financial Assets at Fair Value through Profit or Loss

^٢ Financial Assets at Fair Value through other Comprehensive Income

تهدف هذه الفئة إلى الإقرار بالحقيقة العملية المتمثلة في أن المنشأة قد تستثمر في أدوات الدين لجني العوائد ، ولكن قد تباع أيضاً تلك الأدوات ، تتكون هذه الفئة أيضاً من استثمارات أسهم غير محتفظ بها للمتاجرة ، ولا يسمح المعيار بالرجوع عن إختيار هذه الفئة من التصنيف. ويعتمد تصنيف الأصول المالية ضمن إحدى الفئتين أعلاه (مقاسة بالكلفة المطفأة أو بالقيمة العادلة) على ما يلي: (IFRS Foundation Standards,2017:344)

أولاً: نموذج أعمال المنشأة لإدارة الأصول المالية (Business model for managing financial assets): ويقصد به الطريقة التي تمارس المنشأة بها نشاطها المتعلق بإدارة أصولها المالية، والتي تخص المعاملات الفعلية التي تتم على محفظة الأصول المالية ، والذي يحدده موظفو الإدارة العليا ، وإن هذا الشرط يجب تحديده على مستوى المحفظة للأصول المالية ككل .

ثانياً: خصائص التدفق النقدي التعاقدية (Contractual cash flow characteristics) : يقصد بذلك أن يكون الأصل المالي يولد تدفقات نقدية محددة بتاريخ معينة.

١-٢-٥: الاعتراف الأولي بالأصول المالية:

الإعتراف الأولي للأصول المالية (Initial recognition of financial assets): (حميدات، ٢٠١٩: ٤٩٠)

يتم الاعتراف بالأصول المالية في قائمة المركز المالي عندما تصبح المنشأة طرفاً في اشتراطات تعاقدية لأداة مالية معينة من أجل بيع أو شراء أصول مالية، ويتم اثبات بيع أو شراء تلك الأصول بأحد الأسلوبين التاليين واعتبارهما سياسة مالية تطبقها المنشأة:

١ - باستخدام تاريخ المتاجرة (التعامل) (Trade Date) : وهو التاريخ الذي تلتزم به المنشأة بشراء أو بيع الأصول المالية، حيث يتم الاعتراف بالأصول التي يتم بيعها وشراؤها وفق هذا التاريخ.

٢ - باستخدام تاريخ التسوية (settlement Date) : وهو التاريخ الذي سيتم فيه تحويل الأصل المالي المشتري أو المباع، حيث يتم الاعتراف بالأصل المالي في تاريخ استلامه أو تحويله.

كما يتم قياس كافة الأصول المالية عند الاقتناء الأولي (الشراء) بالقيمة العادلة، والتي تمثل التكلفة بتاريخ الشراء مضافاً إليها تكاليف العملية (عمولات ومصاريف الشراء) باستثناء المصاريف والعمولات للأصول المالية المصنفة بالقيمة العادلة من خلال الأرباح والخسائر والتي تعالج كمصاريف فترة في قائمة الأرباح والخسائر. (مصدر سابق: ٤٩٥).

١-٢-٦: القياس اللاحق (عند إعداد القوائم المالية أو أي تاريخ لاحق للتملك) : يتطلب المعيار من المنشآت ولأغراض القياس اللاحق (عند إعداد القوائم المالية) تصنيف الأصول المالية الى قسمين: (Kpmg,2018:86)

١ - أصول مالية مقاسة بالقيمة العادلة (Financial assets measured at fair value): أصول يجب قياسها عند إعداد القوائم المالية بالقيمة العادلة ، مع إظهار الفروقات الناتجة عن التقييم ضمن الأرباح والخسائر .

٢ - أصول مالية مقاسة بالتكلفة المطفأة (Financial assets measured at amortized cost) : يتم قياس هذه الأصول بالتكلفة مع إطفاء العلاوة أو الخصم بطريقة الفائدة الفعالة ، والإعتراف بأرباح أو خسائر الأصل المقاس بهذه الطريقة عند إلغاء الإعتراف به أو إنخفاض قيمته أو إعادة تصنيفه ، في حساب الأرباح والخسائر.

ثالثاً: الجانب التطبيقي للبحث:

٣-١ المعالجات المحاسبية المقترحة وفق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (٩) وانعكاسها على القوائم المالية.

٣-١-١: واقع حال الأسهم في شركة التأمين العراقية العامة وفقاً للنظام المحاسبي الموحد للمصارف وشركات التأمين: تساهم الشركة في (٣٥) شركة عراقية مساهمة، تتوزع بين القطاعين المختلط والخاص، بنسبة استحواذ تقل عن (٢٠%) من أسهم الشركات المساهم بها من قبلها، كما أن الشركة لديها مساهمتين في شركتين عربيتين، وكما موضح في الجدول رقم (١):

تبنى معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (٩) الأوتوات المالية-الاعتراف والقياس للمحاسبة عن الأسهم وانعكاسه على القوائم المالية للشركات

جدول رقم (١) (اسهم الشركة المستثمرة لدى الشركات الأخرى)

اسم الشركة المساهم بها	نوع الشركة المساهم بها	عدد الأسهم المملوكة لشركة التأمين العراقية العامة كما في ٣١ كانون الاول/ ٢٠١٨
الشركة العراقية للأعمال الهندسية	مساهمة/مختلطة	٤١٣٧٩٣٣٦
شركة بغداد لخدمات السيارات	مساهمة/مختلطة	١٣٧٧٠٠٠٠٠
شركة بابل للإنتاج السينمائي	مساهمة/مختلطة	٢٢٩٢٤٦٧
شركة الاستثمارات السياحية	مساهمة/مختلطة	٩٣٠١٥٩٨٧
شركة الصناعات الإنشائية الحديثة	مساهمة/مختلطة	٢٠٩٢٦٠٧٤٦
شركة صناعة الكرتون	مساهمة/مختلطة	١٣٢١٣٨٧٢٤
شركة الهلال الصناعية	مساهمة/مختلطة	١١٠٦١٤٧٥١
شركة الأصباغ الحديثة	مساهمة/مختلطة	٢٩٠٣٢١٢٣٦
الشركة الكيماوية والبلاستيكية	مساهمة/مختلطة	١٥٨٠٥٠٧٦٠
شركة الألبسة الجاهزة	مساهمة/مختلطة	٤٤٠٢١٦٣٨
شركة الانابيب والدراجات المعدنية	مساهمة/مختلطة	٩٠٤١٦٦٤٤
شركة الصناعات الخفيفة	مساهمة/مختلطة	٤٣٦٠٠٢٨٥٥
شركة الخليج للتأمين	مساهمة/خاصة	٩٢١٦٨٦٨
شركة دار السلام للتأمين	مساهمة/خاصة	١٨٧١٤٦٦٧
شركة العظيمة لإنتاج الأعلاف	مساهمة/خاصة	١٥٠٠٠٠٠٠
المصرف المتحد للاستثمار	مساهمة/خاصة	٥١٦٥٢٦٢٥
المصرف الاهلي العراقي	مساهمة/خاصة	٣٠٠١٧١٧٨
شركة الأطياف الزراعية	مساهمة/خاصة	٢٠٠٠٠٠٠٠
مصرف الإستثمار العراقي	مساهمة/خاصة	٥٧٩٠١٣٨٤٥
شركة الاثمار الزراعية	مساهمة/خاصة	١٠٠٠٠٠٠٠
شركة الأجيال للاستثمارات	مساهمة/خاصة	٨٧٥٠٠٠٠٠
شركة بغداد للسلام للصناعات الغذائية	مساهمة/خاصة	٢١٠٠٠٠٠٠٠٠
شركة بغداد للمشروبات الغازية	مساهمة/خاصة	١٨٦٦١٧٠٨٨٠
الشركة العربية للمياه الغازية	مساهمة/خاصة	٣٠٧٣٢٠٠٠٠
شركة الصناعات الغذائية	مساهمة/خاصة	٣٣١٥٤٨٤٤
شركة دور السينما	مساهمة/خاصة	٢٠١٢٢٤٢٥
شركة البيرة الشرقية	مساهمة/خاصة	١٢٣٥٤٤١٥٨
شركة الأثاث المنزلي	مساهمة/مختلطة	٣٧٨٠٠٠٠٠٠
الشركة الوطنية لتصنيع اللحوم	مساهمة/مختلطة	٩٠٠٠٠٠٠٠
الشركة العراقية للنقل البري	مساهمة/مختلطة	١٧٤٧٦٠٩٩٩
الشركة العراقية لإنتاج البذور	مساهمة/مختلطة	٥٢٥٠٠٠٠٠٠٠
شركة الفلوجة لإنتاج المواد الإنشائية	مساهمة/مختلطة	٩٣٥٩٩٩٥٥
الشركة الوطنية لإنتاج وتسويق الأسماك	مساهمة/مختلطة	٣٢٠٠٠٠٠٠٠
شركة الخازن لإنتاج المواد الإنشائية	مساهمة/مختلطة	٢٥٣١٤٩٩٠
شركة كركوك لإنتاج المواد الإنشائية	مساهمة/مختلطة	٢٢٣٢٤٥٤٨
شركة البحرين الوطنية القابضة	مساهمة خارج العراق/البحرين	٣١٢٣٤٩٣
شركة إعادة التأمين العربية	مساهمة خارج العراق/لبنان	٧٥٦٤٣٧
مجموع الأسهم	-----	٥٥٩٥٥٥١٢٥٦

المعالجة المحاسبية للأسهم في الشركة:

قامت الشركة بتسجيل وتبويب الاستثمارات في الأسهم وفقاً لتعليمات النظام المحاسبي الموحد لمصارف وشركات التأمين، فعند شراء الأسهم للشركات المحلية يتم تسجيل القيد التالي:

مدین	دائن	اسم الحساب	رقم الدليل المحاسبي
XXXXX		استثمارات طويلة الأجل في القطاع/حسب نوعه	١٥٢٥
XXXXX		نقد لدى المصارف المحلية	١٨٣

يتكرر القيد أعلاه لكل عملية شراء.

تبنى معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (٩) الأدوات المالية-الاعتراف والقياس للمحاسبة عن الأسهم وانعكاسه على القوائم المالية للشركات

أما عند شراء الأسهم من الشركات الخارجية، فيكون القيد:

مدین	دائن	اسم الحساب	رقم الدليل المحاسبي
XXXXX		استثمارات طويلة الأجل في العالم الخارجي	١٥٢٨
	XXXXX	نقد لدى المصارف الخارجية	١٨٧

حيث تم عرض الاستثمارات في الاسهم بصورة منفصلة، سواء كانت محلية أو خارجية، وسواء كانت مختلطة أو خاصة، تحت بند الاستثمارات طويلة الأجل، ، كما موضح في الجزء المقتطع من كشف استثمارات الشركة كما في ٣١/كانون الاول/٢٠١٨:

رقم الدليل المحاسبي	اسم الحساب	المبلغ /دينار
١٥٢	استثمارات مالية طويلة الأجل	-----
١٥٢٥	استثمارات مالية/قطاع مختلط	٢٦٤٢٠٥٠٧٦٦
١٥٢٦	استثمارات مالية/قطاع خاص/شركات	٢٩٦٤٥٧٤٤٤٣

وتم عرض مخصص هبوط قيمة الاستثمارات المالية (٢٢٥١) في كشف الاستثمارات للتحوط ضد مخاطر هبوط قيمة الأسهم، وغالبا ما يكون حسب اجتهاد ادارة الشركة ورؤيتها للمخاطر المحيطة بقيمة الأسهم، حيث تم تسجيل القيد التالي:

مدین	دائن	اسم الحساب	رقم الدليل المحاسبي
XXXXX		هبوط قيمة الاستثمارات المالية ^١	٣٤٥١
	XXXXX	مخصص هبوط قيمة الاستثمارات المالية	٢٢٥١

أما ما يخص الإيرادات المتأتية من الاستثمارات المالية بالأسهم من أرباح الشركات المساهمة المحلية، فقامت الشركة بتسجيل القيد التالي:

مدین	دائن	اسم الحساب	رقم الدليل المحاسبي
XXXXX		نقد في الصندوق	١٨١
	XXXXX	إيراد المساهمات الداخلية	٤٦٢

في حين تم تسجيل القيد التالي في حالة استلام الإيرادات عن الاستثمارات في شركات خارجية:

مدین	دائن	اسم الحساب	رقم الدليل المحاسبي
XXXXX		نقد لدى المصارف الخارجية	١٨٧
	XXXXX	إيرادات المساهمات الخارجية	٤٦٣٦

وتم عرض الإيرادات عن الاستثمارات، سواء كانت محلية أو خارجية في كشف عوائد الاستثمار الخاص بالشركة وكشف إيرادات الاستثمارات، وبشكل ضمني في حساب الأرباح والخسائر والتوزيع ضمن حساب إيرادات الاستثمار (٤٦) الذي يتضمن جميع الإيرادات من الاستثمارات بأنواعها، إضافة الى إدراجها ضمن كشف التدفق النقدي بنفس التبويب.

١-٣-٢: تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية للمحاسبة عن الأسهم في شركة التأمين العراقية العامة:

بصورة عامة، يجري التحاسب عن أدوات الملكية التي تستحوذ عليها الشركات بالقيمة العادلة، سواء من خلال الدخل (الأرباح والخسائر)، أو من خلال الدخل الشامل الآخر، في حالة شركة التأمين العراقية العامة، نقوم بقياس الأسهم المملوكة من قبلها بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الآخر، حسب أسعار الغلق للأسهم كما في نهاية السنة/٢٠١٨، الصادرة عن نشرة التداول لسوق العراق للأوراق المالية، للأسباب التالية:

- ١ - إن نموذج أعمال المنشأة، هو الاحتفاظ بالأسهم لغرض الحصول على التدفقات النقدية.
- ٢ - إمكانية بيع الأسهم وعدم الاحتفاظ بها في أي وقت ترغب المنشأة في ذلك.
- ٣ - ان عملية شراء وبيع الأسهم، لا تعتبر النشاط الاعتيادي للشركة، وبالتالي فأن قياسها من خلال الدخل (الأرباح والخسائر) غير ملائم.

^١ يتم إدراج حساب هبوط قيمة الاستثمارات المالية ضمن حساب عوائد الاستثمارات للشركة ضمن المصروفات الادارية/حصة الحساب.

٣-٣-١: المعالجات المحاسبية عند التحول لتطبيق معايير الإبلاغ المالي لأول مرة:

يتم القياس بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الآخر، من خلال المستوى الأول في هرمية مدخلات القياس بالقيمة العادلة، استناداً إلى الأسعار التي يتم تداولها في السوق النشطة (Active market) "هي السوق التي يتم فيها القيام بعمليات متعلقة بالأصول والالتزامات بشكل متكرر وبحجم تعامل مناسب، إذ توفر معلومات عن السعر على أساس مستمر" للأصول والالتزامات المتطابقة، ويمكن للمنشأة الوصول إلى هذا السوق في تاريخ القياس، وأن السعر المعروض لأصل أو التزام مطابق (Identical) في سوق نشط يوفر الأساس الأكثر موثوقية لقياس القيمة العادلة لأن السعر المعروض يمكن ملاحظته مباشرة من قبل المشاركين في السوق، وهذا الأمر أكثر ما ينطبق على الأسعار المتداولة في سوق العراق للأوراق المالية، وخاصة أسعار الغلق، كون إن عملية التقييم تتم في تاريخ إعداد القوائم المالية، والتي تمثل نهاية الفترة المالية كما في ٣١/كانون الأول/٢٠١٨.

الخطوة الأولى: الغاء مخصص هبوط قيمة الإستثمارات المالية المكون حسب تعليمات النظام المحاسبي الموحد للمصارف وشركات التأمين، والقاعدة المحاسبية المحلية رقم (١٤)، حيث إن القياس بالقيمة العادلة يعتمد على التغيرات في تلك القيمة والاعتراف بالفروقات في القوائم المالية:

مدین	دائن	اسم الحساب
2713640360		مخصص هبوط قيمة الاستثمارات المالية
	2713640360	تعديلات القيمة العادلة ^١

الخطوة الثانية: يتم إحتساب القيمة العادلة للأسهم كما في ٣١/كانون الأول/٢٠١٨، إعتماًداً على أسعار الغلق للأسهم في نشرة سوق العراق للأوراق المالية، باعتباره السوق النشط والأكثر موثوقية لتحديد القيمة العادلة التي يمكن ملاحظتها بشكل مباشر من قبل المشاركين في السوق:

جدول رقم (٢) القيمة العادلة لأسهم الشركة

اسم الشركة	عدد الأسهم	سعر الأغلق للسهم كما في نهاية السنة / ٢٠١٨ دينار	إجمالي القيمة العادلة للأسهم دينار
الشركة العراقية للأعمال الهندسية	٤١٣٧٩٣٣٦	٠,٧٨٠	٣٢٢٧٥٨٨٢
شركة بغداد لخدمات السيارات	١٣٧٧٠٠٠٠	٢١	١٣٧٧٠٠٠٠
شركة بابل للإنتاج السينمائي	٢٢٩٢٤٦٧	١	٢٢٩٢٤٦٧
شركة الاستثمارات السياحية	٩٣٠١٥٩٨٧	٧	٦٥١١١١٩٠٩
شركة الصناعات الانشائية الحديثة	٢٠٩٢٦٠٧٤٦	٠,٤٧٠	٩٨٣٥٢٥٥١
شركة صناعة الكارتون	١٣٢١٣٨٧٢٤	٠,٢٧٠	٣٥٦٧٧٤٥٥
شركة الهلال الصناعية	١١٠٦١٤٧٥١	٠,٣٥٠	٣٨٧١٥١٦٣
شركة الأصباغ الحديثة	٢٩٠٣٢١٢٣٦	١,٢٥٠	٣٦٢٩٠١٥٤٥
الشركة الكيماوية والبلاستيكية	١٥٨٠٥٠٧٦٠	٠,٦٥٠	١٠٢٧٣٢٩٩٤
شركة الألبسة الجاهزة	٤٤٠٢١٦٣٨	١٢,٨٥٠	٥٦٥٦٧٨٠٤٨
شركة الانابيب والدراجات المعدنية	٩٠٤١٦٦٤٤	١,٧٥٠	١٥٨٢٢٩١٢٧
شركة الصناعات الخفيفة	٤٣٦٠٠٢٨٥٥	٠,٣١٠	١٣٥١٦٠٨٨٥
شركة الخليج للتأمين	٩٢١٦٨٦٨	٠,٥٨٠	٥٣٤٥٧٨٣
شركة دار السلام للتأمين	١٨٧١٤٦٦٧	٠,٥٠٠	٩٣٥٧٣٣٤
شركة العطيفية لإنتاج الأعلاف	١٥٠٠٠٠٠	١	١٥٠٠٠٠٠
المصرف المتحد للإستثمار	٥١٦٥٢٦٢٥	٢,٠٠٩٠	٤٦٤٨٧٣٦
المصرف الاهلي العراقي	٣٠٠١٧١٧٨	٠,٣٤٠	١٠٢٠٥٨٤١
شركة الأظاف الزراعية	٢٠٠٠٠٠٠	١	٢٠٠٠٠٠٠
مصرف الإستثمار العراقي	٥٧٩٠١٣٨٤٥	٠,٢٨٠	١٦٢١٢٣٨٧٧
شركة الاثمار الزراعية	١٠٠٠٠٠٠	١	١٠٠٠٠٠٠

^١ حساب تعديلات القيمة العادلة حساب وسيط يستخدم لتسهيل إظهار الفروقات (أرباح أو خسائر التقييم) في القيمة العادلة للأسهم في الميزانية العمومية، حيث تم الغاء المخصص بهذا الحساب للانتقال من المحاسبة عن الأسهم وفق تعليمات النظام المحاسبي الموحد للمصارف وشركات التأمين والقاعدة المحاسبية المحلية رقم (١٤) إلى المعايير الدولية للإبلاغ المالي.

^٢ تمثل الكلفة للسهم لعدم إدراج الشركة في سوق العراق للأوراق المالية وصعوبة الوصول للقيمة العادلة.

^٣ إنخفاض سعر سهم المصرف المتحد للاستثمار بسبب خضوعه لوصاية البنك المركزي العراقي في تاريخه.

تبني معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (٩) الأوتوات المالية-الاعتراف والقياس للمحاسبية عن الأسهم وانعكاسه على القوائم المالية للشركات

٨٧٥٠٠٠	١	٨٧٥٠٠٠	شركة الأجيال للإستثمارات
٢١٠٠٠٠٠٠	١	٢١٠٠٠٠٠٠	شركة بغداد السلام للصناعات الغذائية
٦٦٩٩٥٣٤٥٩	٣,٥٩٠	١٨٦٦١٧٠٨٨٠	شركة بغداد للمشروبات الغازية
٣٠٧٣٢٠٠	١	٣٠٧٣٢٠٠	الشركة العربية للمياه الغازية
٣٣١٥٤٨٤٤	١	٣٣١٥٤٨٤٤	شركة الصناعات الغذائية
٢٠١٢٤٢٥	١	٢٠١٢٤٢٥	شركة دور السينما
١٢٣٥٤٤١٥٨	١	١٢٣٥٤٤١٥٨	شركة البيرة الشرقية
٣٤٠٢٠٠٠٠	٠,٩٠٠	٣٧٨٠٠٠٠٠	شركة الأثاث المنزلي
٩٠٠٠٠٠	١	٩٠٠٠٠٠	الشركة الوطنية لتصنيع اللحوم
١٢٤٠,٨٣٠,٩	٠,٧١٠	١٧٤٧٦٠,٩٩٩	الشركة العراقية للنقل البري
٢٣٦٢٥٠٠٠٠٠	٤,٥٠٠	٥٢٥٠٠٠٠٠٠	الشركة العراقية لإنتاج البذور
١٤١٣٣٥٩٣٢	١,٥١٠	٩٣٥٩٩٩٥٥	شركة الفلوجة لإنتاج المواد الإنشائية
٣٢٠٠٠٠٠	١	٣٢٠٠٠٠٠	الشركة الوطنية لإنتاج وتسويق الأسماك
٣٢١٥٠٠٣٧	١,٢٧٠	٢٥٣١٤٩٩٠	شركة الخازن لإنتاج المواد الإنشائية
٢٢٣٢٤٥٤٨	١	٢٢٣٢٤٥٤٨	شركة كركوك لإنتاج المواد الإنشائية
٣٣٤٣٤٠,٢٥٢٥	١٠,٧٠٠,٤٠٥	٣١٢٣٤٩٣	شركة البحرين الوطنية القابضة
٩٥٦٦٩٠,٠٨٠	٢١٢٦٤,٧٣٢	٧٥٦٤٣٧	شركة إعادة التأمين العربية
١٦٦٤١٤٣٦١١٤	-----	٥٥٩٥٥٥١٢٥٦	المجموع

ملاحظة: بلغت قيمة الأسهم المقاسة بالقيمة العادلة (٥٩٠,٣٨٠,٥٥٤٠) دينار، في حين بلغت قيمة الأسهم المقاسة بالتكلفة (٥٧٥١٨٦٦٤٢) دينار.

الخطوة الثالثة: احتساب الفرق ما بين القيمة العادلة والقيمة المسجلة والاعتراف بذلك:

بلغت القيمة العادلة للأسهم كما في ٣١/كانون الأول/٢٠١٨ مبلغ (١٦٦٤١٤٣٦١١٤) دينار كما مثبت في الجدول رقم (٢)، في حين بلغت القيمة المسجلة في ذات التاريخ مبلغ (٦٤٧٨٩٩٢١٨٢) دينار، ذلك بعد إستبعاد مخصص هبوط قيمة الاستثمارات المالية بموجب القيد أعلاه، وتكوين حساب تعديلات القيمة العادلة، لذلك، تكون المعالجة المحاسبية للاعتراف بالفرق ما بين القيمة العادلة والقيمة المسجلة كما يأتي:

$$٩٥٨٧٢٥٧٢٩٠ = ٦٤٧٨٩٩٢١٨٢ - ١٦٠٦٦٢٤٩٤٧٢ \text{ دينار الفرق}$$

ويسجل القيد الآتي:

مدین	دائن	اسم الحساب
٩٥٨٧٢٥٧٢٩٠		تعديلات القيمة العادلة
	٩٥٨٧٢٥٧٢٩٠	التغير في القيمة العادلة للأصول المالية المقاسة من خلال الدخل الشامل الآخر/ مكاسب تقييم ^٢

حيث بلغ رصيد حساب تعديلات القيمة العادلة (٦٨٧٣٦١٦٩٣٠) دينار (مدین) بعد ترصيد الحساب كما يأتي:

مدین	دائن
٩٥٨٧٢٥٧٢٩٠	٢٧١٣٦٤٠,٣٦٠
التغير في القيمة العادلة للأصول المالية المقاسة من خلال الدخل الشامل الآخر / مكاسب تقييم	مخصص هبوط قيمة الاستثمارات المالية الرصيد/ ٦٨٧٣٦١٦٩٣٠

١-٣-٤: إنعكاس تبني معايير الإبلاغ المالي الدولية (يخص بند الأسهم) على القوائم المالية، بما فيها الإيضاحات المرفقة بها:

^١ بلغت القيمة العادلة للسهم كما في ٣١/كانون الأول/٢٠١٨ مبلغ (٠,٣٤٠) فلس بحريني، حسب القوائم المالية المدققة للشركة والكشوفات الملحق بها، وإن سعر صرف الدينار البحريني بلغ (٠,٣٧٨) فلس بحريني لكل دولار أميركي حسب نشرة مصرف البحرين المركزي بذات التاريخ، بالتالي فقد تم احتساب القيمة العادلة للسهم بالدينار العراقي كما يأتي: ٠,٣٧٨/٠,٣٤٠ = ٠,٨٩٩٥ دولار أميركي ٠,٨٩٩٥ x ١١٩٠ = ١٠٧٠,٤٠٥ دينار عراقي لكل سهم.

^٢ بلغت القيمة العادلة للسهم مبلغ (١٠٠,٦٢٨) دولار أميركي حسب القوائم المالية المدققة للشركة كما في ٣١/كانون الأول/٢٠١٨، وتم احتساب قيمة السهم بالدينار العراقي كما يأتي: ١٠٠,٦٢٨ x ١٢٦٤,٧٣٢ = ١٢٦٤,٧٣٢ دينار عراقي لكل سهم.

^٣ يتم إدراج حساب التغير في القيمة العادلة/مكاسب التقييم في قائمة الدخل الشامل الآخر وقائمة التغيرات في حقوق الملكية.

أولاً: الدخل الشامل الآخر:

شركة التأمين العراقية العامة/قائمة الدخل الشامل الآخر الجزئية الخاصة بعملية إعادة تقييم أسهم الشركة للسنة المنتهية في ٢٠١٩/١/١ *

اسم الحساب	الرصيد قبل تطبيق المعيار/دينار	الرصيد بعد تطبيق المعيار/دينار
صافي دخل الفترة	٨٩٤٠٩٧٨٩٩٥	٨٩٤٠٩٧٨٩٩٥
التغير في القيمة العادلة للأصول المالية المقاسة من خلال الدخل الشامل الآخر/مكاسب تقييم	صفر	٩٥٨٧٢٥٧٢٩٠
مجموع الدخل الشامل للفترة	٨٩٤٠٩٧٨٩٩٥	١٨٥٢٨٢٣٦٢٨٥

ثانياً: قائمة المركز المالي:

شركة التأمين العراقية العامة/قائمة المركز المالي الجزئية الخاصة بعملية إعادة تقييم أسهم الشركة كما في ٢٠١٩/١/١

اسم الحساب	الرصيد بعد تطبيق المعيار/دينار
أصول المالية المقاسة بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الآخر	٥٩٠٣٨٠٥٥٤٠
يضاف: تعديلات القيمة العادلة	٦٨٧٣٦١٦٩٣٠
يضاف: مخصص هبوط قيمة الاستثمارات المالية	٢٧١٣٦٤٠٣٦٠
=مجموع الأصول المالية المقاسة بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الآخر	١٥٤٩١٠٦٢٨٣٠
يضاف: استثمارات مالية مقاسة بالتكلفة	٥٧٥١٨٦٦٤٢
مجموع الاستثمارات المالية في الأسهم	١٦٠٦٦٢٤٩٤٧٢

ثالثاً: قائمة التغيرات في حقوق الملكية:

ينعكس أثر تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي أيضاً على قائمة التغير في حقوق الملكية التي يتوجب اعدادها عند تطبيق تلك المعايير، فقد لزم معيار المحاسبة الدولي رقم (١) عرض القوائم المالية المنشآت بوجوب اعدادها، وفيما يتعلق بموضوع بحثنا، وعند تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي، يتم ادراج قيمة حساب التغير في القيمة العادلة للأصول المالية المقاسة بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الآخر في قائمة التغيرات في حقوق الملكية وكما في ادناه:

شركة التأمين العراقية العامة/قائمة التغيرات في حقوق الملكية الجزئية الخاصة بعملية إعادة تقييم أسهم الشركة للسنة المنتهية في ٢٠١٩/١/١

رأس المال	الاحتياطات	الاحتياطات الفنية	التغير في القيمة العادلة للأصول المالية المقاسة من خلال الدخل الشامل الآخر	المجموع
٢٠٠٠٠٠٠٠٠	١٥٨٥٣٥٦١٤٢٣	٤١٤٠٤٩٥٩٩٠٧	٩٥٨٧٢٥٧٢٩٠	٦٨٨٤٥٧٧٨٦٢٠

حيث ينعكس أثر التخلص من الأسهم على حساب التغير في القيمة العادلة للاستثمارات المالية المقاسة من خلال الدخل الشامل الآخر في قائمة التغيرات في حقوق الملكية بالانخفاض أو الزيادة بقيمة تعادل الفرق ما بين القيمة العادلة وكلفة الاسهم عند آخر عملية إعادة تقييم.

١-٣-٥: انعكاس تبني معايير الإبلاغ المالي الدولية للمحاسبة عن أسهم الشركة على الإيضاحات المرفقة للقوائم المالية:

أولاً: يتم الإفصاح عن الأصول المالية المقاسة بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الآخر المقاسة بشكل اختياري ضمن هذه الفئة كونها يحتفظ بها لأسباب استراتيجية لغير المتاجرة ولكن يمكن بيعها ووفق الخيار المسموح به ضمن معيار الإبلاغ المالي رقم (٩).

ثانياً: يتم الإفصاح عن الأصول المالية المقاسة بالتكلفة، وأسباب القياس.

ثالثاً: الإفصاح عن الأصول المالية المقاسة بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الآخر، وأساس القياس بالقيمة العادلة.

رابعاً: الإضافات والاستبعادات لتلك الأصول.

خامساً: توزيعات الأرباح لتلك الأصول، مع بيان الأرباح عنها التي تم الغاء الاعتراف بها والأرباح عن الأصول المحتفظ بها لغاية فترة التقرير.

سادساً: التعديلات على حساب التغير في القيمة العادلة للأصول المقاسة بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الآخر، الناتجة عن مكاسب أو خسائر بيع تلك الأصول.

١-٣-٦: القياس المحاسبي للأحداث الاقتصادية المتعلقة بالأسهم بعد تبني معايير الإبلاغ المالي الدولية:

سيتم في هذا الجزء من البحث توضيح المعالجات المحاسبية اللازمة في تاريخ إعداد القوائم المالية، في أي تاريخ لاحق لتبني معايير الإبلاغ المالي الدولية، بمعنى، أن المعالجات السابقة كانت في تاريخ التحول نحو تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي، وأدناه كيفية المحاسبة عن الأسهم في الشركة بعد تطبيق المعايير، حيث تم اختيار فئة الأصول المالية المقاسة بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الآخر للمحاسبة عن أسهم الشركة، وهو الجزء المكمل لعملية المحاسبة عن تلك الاستثمارات وفق المعايير الدولية للإبلاغ المالي، حيث أن المعالجات السابقة كانت بهدف الاعداد لتطبيق تلك المعايير، والتي يعتقد الباحثان بوجود تطبيقها قبل الشروع بتطبيق المعيار، وتأسيسا على ذلك، وبعد الانتهاء من تهيئة الحسابات التي تخص الاسهم بما يضمن تطبيقا سليما للمعايير، يتم اعداد المعالجات المحاسبية الآتية في العمليات الخاصة بالأسهم ببيعاً، شراءاً وتقييماً، وكما في أدناه:

أولاً: شراء الأسهم (الإعتراف الأولي):

عند شراء الأسهم (لغير أغراض المتاجرة) من قبل الشركة، وإن النموذج المطبق للمحاسبة عن فروقات التقييم للقيمة العادلة هو إظهار تلك الفروقات من خلال الدخل الشامل الآخر، يتم الاعتراف بسعر الشراء مضافاً إليها أية مصاريف تمت من أجل إتمام عملية الشراء ككلفة لهذه الأسهم، ويتم إثبات عملية الشراء بموجب القيد المحاسبي الآتي:

مدین	دائن	اسم الحساب
xxxxxx		أصول مالية مقاسة بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الآخر ^١
	xxxxxx	النقدية

ثانياً: بيع الأسهم:

تختلف المعالجة المحاسبية لعملية بيع الأسهم، سواء كان ناتج البيع مكسباً أو خسارة، ففي حالة البيع بمكسب، ولكن بشكل رئيسي، يتم الاعتراف بالمكسب أو الخسارة في الدخل الشامل الآخر، وتكون المعالجة المحاسبية كالاتي:

مدین	دائن	اسم الحساب
Xxxxxx		النقدية ^٢
	xxxxxx	أصول مالية مقاسة بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الآخر ^٣
	xxxxxx	التغير في القيمة العادلة للأصول المالية المقاسة من خلال الدخل الشامل الآخر / مكاسب بيع ^٤

أما في حالة بيع للأسهم بخسارة، فتكون المعالجة المحاسبية لذلك كما يأتي:

مدین	دائن	اسم الحساب
Xxxxxx		النقدية ^٥
Xxxxxx		التغير في القيمة العادلة للأصول المالية المقاسة من خلال الدخل الشامل الآخر / خسارة بيع ^٦
	xxxxxx	أصول مالية مقاسة بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الآخر ^٧

ثالثاً: استلام التوزيعات عن أرباح الأسهم:

يتم الاعتراف بتوزيعات أرباح الأسهم عند توزيعها فعلاً، كون أن نسبة الحيازة (حصة الشركة) هي أقل من (٢٠%) من القيمة الإجمالية لرأس المال الشركات المستثمر بها، كما أنه لا توجد مؤشرات على أن الشركة تملك تأثيراً مهماً في القرارات الاقتصادية الخاصة بتلك الشركات، ويكون الاعتراف بأرباح التوزيعات في قائمة الدخل (الأرباح والخسائر)، وكما في القيد أدناه:

^١ سعر الشراء مضافاً إليها المصاريف اللازمة لإتمام عملية الشراء.

^٢ يمثل صافي المبلغ المستلم عن عملية البيع.

^٣ يمثل كلفة شراء الأصول المالية المقاسة بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الآخر.

^٤ يمثل الفرق بين كلفة الشراء وسعر البيع.

^٥ يمثل صافي المبلغ المستلم عن عملية البيع.

^٦ يمثل الفرق بين كلفة الشراء وسعر البيع.

^٧ يمثل كلفة شراء الأصول المالية المقاسة بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الآخر.

تبني معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (٩) الأوتوات المالية- الاعتراف والقياس للمحاسبة عن الأسهم وانعكاسه على القوائم المالية للشركات

مدین	دائن	اسم الحساب
Xxxxxx		النقدية
	Xxxxxx	دخل توزيعات الأرباح ^١

رابعاً: التقييم للأسهم عند إعداد القوائم المالية (القياس اللاحق):

بناءً على إختيار تصنيف وقياس أسهم الشركة بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الآخر، يتم تقييم الأسهم بصورة دورية عند إعداد القوائم المالية أو في أي تاريخ لاحق من الإيعتراف الأولي بها، ويتم ذلك من خلال مقارنة قيمتها العادلة في تاريخ القياس مع كلفتها عند الاعتراف الأولي، وإجراء التعديلات اللازمة في حسابي التغير في القيمة العادلة / مكاسب أو خسائر تقييم، وتعديلات القيمة العادلة، وكما موضح في أدناه:

(١) في حالة عدم وجود رصيد لحساب/تعديلات القيمة العادلة، أي إن القياس اللاحق يتم لأول مرة بعد الاعتراف الأولي،

وإن القيمة العادلة في تاريخ القياس أعلى من كلفة الشراء :

مدین	دائن	اسم الحساب
Xxxxxx		تعديلات القيمة العادلة ^٢
	xxxxxx	التغير في القيمة العادلة للأصول المالية المقاسة من خلال الدخل الشامل الآخر / مكاسب تقييم ^٣

(٢) في حالة وجود رصيد لحساب/تعديلات القيمة العادلة، أي إن قياساً سابقاً بالقيمة العادلة بعد الاعتراف الأولي قد تم، وإن

القيمة العادلة في تاريخ القياس أعلى من كلفة الشراء مضافاً إليها رصيد حساب/تعديلات القيمة العادلة (القيمة المسجلة):

مدین	دائن	اسم الحساب
Xxxxxx		تعديلات القيمة العادلة ^٤
	xxxxxx	ح/ التغير في القيمة العادلة للأصول المالية المقاسة من خلال الدخل الشامل الآخر / مكاسب تقييم

(٣) في حالة وجود رصيد لحساب/تعديلات القيمة العادلة، أي إن قياساً سابقاً بالقيمة العادلة بعد الاعتراف الأولي قد تم، وإن

القيمة العادلة في تاريخ القياس أقل من كلفة الشراء مضافاً إليها رصيد حساب/تعديلات القيمة العادلة (القيمة المسجلة):

مدین	دائن	اسم الحساب
Xxxxxx		التغير في القيمة العادلة للأصول المالية المقاسة من خلال الدخل الشامل الآخر / خسائر تقييم
	xxxxxx	تعديلات القيمة العادلة ^٥

ولجميع الحالات الثلاث، يعرض حساب الأصول المالية المقاسة بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الآخر في الميزانية العامة

كما يأتي: شركة التامين العراقية العامة/قائمة المركز المالي الجزئية الخاصة بعملية إعادة تقييم اسهم الشركة كما في ٣١/كانون الأول/xxxx

اسم الحساب	دينار
أصول مالية مقاسة بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الآخر ^٦	xxxxxxx
يضاف: تعديلات القيمة العادلة ^٧	Xxxxxxx
يطرح: تعديلات القيمة العادلة ^٨	Xxxxxxx
= مجموع الأصول المالية المقاسة بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الآخر	xxxxxxx

^١ يظهر الحساب في قائمة الأرباح والخسائر (عند إختيار إعداد قائمتي الأرباح والخسائر والدخل الشامل الآخر بصورة منفصلة) أو في قائمة الدخل الشامل عند إختيار إعدادهما بصورة واحدة.

^٢ يمثل الفرق بين القيمة العادلة بتاريخ القياس اللاحق وكلفة شراء الأسهم في السجلات.

^٣ يمثل الفرق بين القيمة العادلة في تاريخ القياس وكلفة الشراء.

^٤ يمثل الفرق ارتفاع القيمة العادلة في تاريخ القياس عن القيمة المسجلة بذات التاريخ.

^٥ يمثل الفرق إنخفاض القيمة العادلة في تاريخ القياس عن القيمة المسجلة بذات التاريخ.

^٦ يمثل كلفة شراء الأسهم مضافاً إليها أية مصاريف شراء.

^٧ رصيد الحساب بعد إجراء قيود التعديل وفق القيمة العادلة بتاريخ القياس مدين.

^٨ رصيد الحساب بعد إجراء قيود التعديل وفق القيمة العادلة بتاريخ القياس دائن.

١-٤: الاستنتاجات والتوصيات:

١-٤-١: الاستنتاجات:

١- الاختلافات الواضحة والجوهرية بين تطبيقات النظام المحاسبي الموحد للمصارف وشركات التأمين من جهة، عن تطبيقات وإرشادات المعايير الدولية للإبلاغ المالي من جهة أخرى، وهذا ما توضح من خلال الفروقات الجوهرية على مستوى قياس الأسهم قبل وبعد تطبيق المعايير.

٢- إن تبني معايير الإبلاغ المالية الدولية للمحاسبة عن الأسهم ساهم بشكل جوهري في إظهار قيم تلك الاستثمارات في القوائم المالية بقيم أكثر عدالة، من خلال استخدام نموذج القيمة العادلة، الذي يجعل القيم المقاسة بموجبه أقرب الى مؤشرات السوق الحالية مما هي عليه وفق نموذج الكلفة أو السوق ايهما اقل، الأمر الذي يؤثر على عملية إتخاذ القرار من قبل مستخدمي القوائم المالية.

٣- إن تبني المعايير الدولية للإبلاغ المالي للمحاسبة عن الاستثمارات، سينعكس بصورة أكبر على القيم المسجلة للاستثمارات عند تبني المعايير لأول مرة، وهذا ما ظهر واضحا بالفروقات الكبيرة بين القيم المسجلة قبل وبعد التطبيق.

٤- يحتاج تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي الى اجتهادات واحكام موضوعية من قبل المحاسبين، بسبب إن تلك المعايير قائمة على المبادئ بدلا من القواعد، إضافة الى عدم وجود إرشادات تطبيقية تتعلق بتطبيق تلك المعايير.

٥- أن تبني معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (٩) للمحاسبة عن الأسهم، خاصة للشركات التي تمتلك تلك الاستثمارات من فترات طويلة، يساهم في إظهار قيم تلك الاستثمارات في القوائم المالية بشكل أكثر عدالة عن قيمها قبل تطبيق المعيار.

١-٤-٢: التوصيات:

١-الطلب من الجهات المنظمة لمهنة المحاسبة توجيه الاهتمام نحو وضع دليل ارشادي تطبيقي لمعايير الإبلاغ المالي الدولية، يقر من قبلها ويشرف على اعداده مجموعة من خبراء المهنة، وذلك لصعوبة تطبيق تلك المعايير كونها تستند الى المبادئ لا الى القواعد.

٢- إقامة الدورات التدريبية والورش العملية التطبيقية بشأن معايير الإبلاغ المالي الدولية، ومن الممكن الاستعانة بالشركات الأجنبية المحاسبية العاملة في العراق، خصوصا فيما يخص التقنيات الالكترونية التي تسهل عملية تطبيق تلك المعايير.

٣- على الشركات التي تتبنى معايير الإبلاغ المالي لأول مرة، تدريب وتأهيل موظفيها بما ينسجم مع التطورات الحاصلة في المجال المحاسبي، وخصوصا في مفهوم القيمة العادلة لما فيه من تأثير جوهري عند تطبيق المعايير، إضافة الى حاجتها للتعاقد مع مثنين مستقلين وحسب الاختصاص، من اجل الوصول الى قيم تتصف بالعدالة تنعكس إيجابا على المعلومات المالية المقدمة ضمن قوائمها المالية.

١-٥: المصادر:

- ١ - النظام المحاسبي الموحد للمصارف وشركات التأمين، ديوان الرقابة المالية الاتحادي.
- ٢ - القوائم المالية وتقرير الإدارة السنوي الصادرة من شركة التأمين العراقية العامة للسنة /٢٠١٨.
- ٣ - هندي، منير ابراهيم ، الفكر الحديث في الاستثمار ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠١٥.
- ٤ - حميدات، جمعة فلاح، منهاج خبير المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، المجمع الدولي العربي للمحاسبين القانونيين، دار المكتبة الوطنية، ٢٠١٩.
- ٥ - عبد العباس، جنان: (تطور معايير المحاسبة الدولية للأدوات المالية وانعكاسه على القياس والافصاح المحاسبي في المصارف العراقية - دراسة تطبيقية)، بحث مقدم للحصول على دكتوراه الفلسفة في علوم المحاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد - الجامعة المستنصرية، بغداد، (٢٠١٧).
- ٦ - مسعود ، فراس إسماعيل: (أثر تطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (٩) على جودة مخرجات النظام المحاسبي لشركات التأمين في الأردن)، رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية، كلية الأعمال، الأردن، (٢٠١٦).

- 1 – Babil,Aytenew Agumas, Challenges of practical implementation of the International Financial Reporting Standards in Ethiopia, guide from the banking sector, thesis submitted to the Office of Master of Business Administration Coordination Office, College of Business and Economics, Addis Ababa University, 2018.
- 2 - Gitman, Lowrance j. & Joehnk, Michael D. & Smart, Scott B., Pearson Education Limited,Global Edition,fundamentals of investing 2017.
- 3 - IFRS Foundation,IFRS Standars,2017.
- 4 - Ramirez, Juan,Accounting of Derivatives, John Wiley & Sons, Inc., scond edition,2015.
- 5 - Bakker,Erwin&etc, Interpretation and Application of IFRS Standards, John Wiley & Sons ,2019).
- 6 - Kpmg,insights into lfrs,2018.
- 7 - Kpmg.com/ifrs.
- ٨- Bodie, Zvi & Kane, Alex & Marcus, Alan J, Essentials of Investments, Ninth Edition, McGraw-Hill/Irwin,2017
- 9- Jordan, Bradford D.& Miller, Thomas W. Jr.& Dolvin, Steven D.,Fundamentals of Investments valuation and mangment, eighth edition, McGraw-Hill Education,2018.
- 10- Kieso, Donald E.& Weygandt, Jerry J.& Warfield, Terry D., Intermediate Accounting, Sixteenth Edition, John Wiley & Sons, Inc.,2018.